

مقتل محتج وإصابة العشرات في اشتباكات مع الأمن.. والرئاسة والمعارضة تتبادلان الاتهامات حول العنف

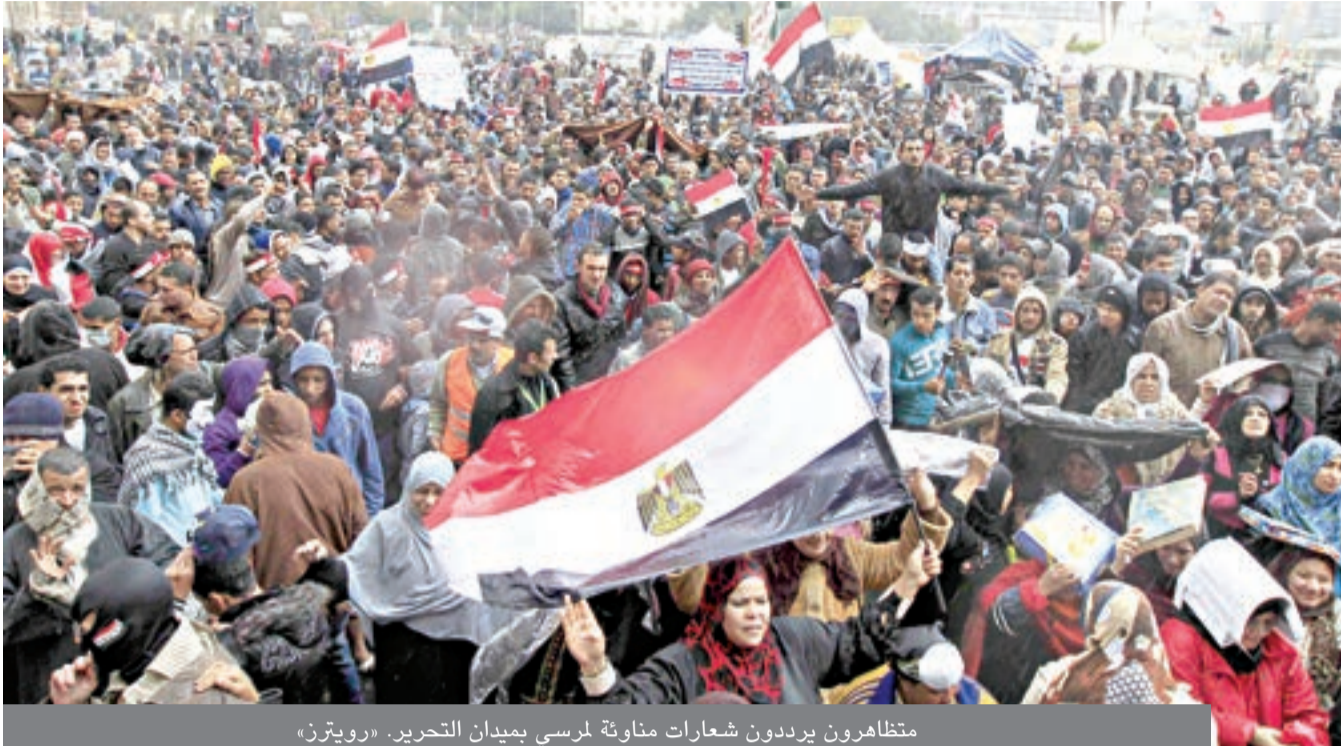
## آلاف المصريين يتظاهرون ضد مرسي وقنابل حارقة على «الاتحادية»

ومن جانبها، رفضت جبهة الإنقاذ الاتهام الرئاسي، محملة الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان مسؤولية التطورات الأخيرة. أما حركة 6 أبريل، والتي انسحبت من محيط الاتحادية رفضاً للعنف، فأكدت أن مؤسسة الرئاسة تحاول استغلال الأحداث الجارية لتشويه المعارضة. وأدانت الحركة اختيار الرئاسة الحل الأمني بعيداً عن الحلول السياسية، مشيرة إلى أن هناك تخطيطاً لما حصل.

وفرض مرسي حالة الطوارئ في بورسعيد ومديني قناة السويس الأخرين السويس والإسماعيلية بعد عنف فيهما أيضاً مما زاد غضب سكان بالمدن الثلاث.

وتطالب جبهة الإنقاذ المعارضة بإنهاء «احتكار» جماعة الإخوان المسلمين للسلطة وهيمنتهم على كل مفاصل الدولة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني ومراجعة الدستور الجديد ورحيل النائب العام الذي عينه مرسي. وأكدت جبهة الإنقاذ أنه بدون الاستجابة لهذه المطالب لا يمكن إجراء اي حوار سياسي بئداء.

وجمع شيخ الأزهر أحمد الطيب الزعماء السياسيين المتحاربين في محادثات أزمة أمس الاول وأقنعهم بالتوقيع على وثيقة لنيل العنف والالتزام بالحوار كوسيلة للخروج من المأزق. لكن فور انتهاء المحادثات التي جرت في مقر مشيخة الأزهر جدد ائتلاف من أحزاب المعارضة الدعوة لمظاهرات حاشدة الجمعة بما في ذلك أكثر من مسيرة إلى قصر الرئاسة (قصر الاتحادية) وهو ما يراه أنصار مرسي تحدياً مستفزاً لأحد رموز شرعية مرسي.



متظاهرون يرددون شعارات مناوئة لمرسي بيدان التحرير. «رويترز»

المصري حالة الطوارئ وحظر التجوال في مدن قناة السويس الثلاث الأحد لكن آلاف المتظاهرين تحذوا هذا الحظر بنزولهم بكثافة إلى الشوارع طيلة ساعات الليل. وأثار القرار احتجاجات في بورسعيد تحولت إلى العنف. وقد حملت الرئاسة المصرية القوى السياسية التي شاركت في التحريض على التظاهر، مسؤولية العنف الذي يجري في محيط الاتحادية، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية ستعامل بحسم لحماية منشآت الدولة.

«يا نجيب حقهم يا نموت زيه» و«الشعب يريد إسقاط النظام». كما رفع المتظاهرون شعارات تطالب بانفصال بورسعيد عن مصر. ووافق امس الذكري السنوية الأولى لمقتل أكثر من 70 شخصاً معظمهم من مشجعي النادي الأهلي القاهري في بورسعيد بمباراة بين الأهلي ومضيفه النادي المصري. ويوم السبت الماضي قررت محكمة جنبايات بورسعيد إحالة أوراق 21 متهماً أغلبهم من سكان المدينة إلى المفتي تمهيداً لإعدامهم. وفرض الرئيس

على المحتجين. وأضاف أنه شاهد محتجاً أصيب بطلق خرطوش. إلا ان وزارة الداخلية نفت ذلك. وأعلنت الوزارة أن الأجهزة الأمنية تبذل «كافة جهودها للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين المشاركين بالتظاهرات، وحماية المنشآت المهمة والحيوية». ووفقاً للعربية نت. فقد أصيب حوالي 48 شخصاً في هذه الاشتباكات وفي بورسعيد هتف المتظاهرون الذين رفعوا صوراً لقتلى الأسبوع الماضي في المدينة

القاهرة - وكالات:

تحدى السوف من معارضي الرئيس المصري محمد مرسي الطقس السيئ ونزلوا إلى الشوارع امس الجمعة في مظاهرات تطالب بإسقاطه بعد تسعة أيام من الاحتجاجات كانت الأكثر دموية منذ وصول الرئيس الإسلامي إلى المنصب قبل سبعة أشهر. ودعت الى هذه التظاهرة جبهة الإنقاذ المعارضة تحت شعار (جمعة الخلاص).

وقتل محتج واحد على الأقل وأصيب عشرات آخرون أمس عندما اشتبكت الشرطة مع متظاهرين يطالبون بخلع الرئيس المصري محمد مرسي.

وقالت شاهدة عيان إن محتجين ألقوا قنابل حارقة على قصر الرئاسة خلال التظاهرات. وكانت مدافع المياه قد أطلقت على المحتجين خارج القصر. وألقيت 15 زجاجة حارقة على القصر على الأقل. وقال شاهد عيان أيضاً إن مئات من أعضاء جماعة الإخوان تجمعوا امس داخل وخارج جامع الرحمن الرحيم الذي يبعد نحو سبعة كيلومترات عن الاتحادية. وقال محمد عبدالله وهو عضو في حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان «الرسالة الوحيدة من وجودنا هنا هي أنه لا مساس بالشرعية».

وتجددت الاشتباكات بين الشرطة ومحتجين على أطراف ميدان التحرير بوسط القاهرة. وقال شاهد عيان آخر إن مئات المحتجين رشقوا الشرطة بالحجارة عند كوبري قصر النيل الذي يؤدي إلى التحرير، وإن الشرطة أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع

### المغرب يتلقى الشريحة

#### الأولى من حزمة مساعدات خليجية

الرباط - (رويترز):

قال مسؤول مغربي أمس ان المغرب تلقى الشريحة الأولى من صفقة مساعدات بقيمة 2.5 مليار دولار وعدت بها دول خليجية في إطار تعهد يهدف إلى توطيد العلاقات بين النظم الملكية في أعقاب الثورات العربية. وكانت السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة والكويت وافقت في ديسمبر 2011 على تقديم 2.5 مليار دولار للمغرب والأردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان خارج الخليج اللتان يوجد بهما نظام حكم ملكي. وقال المسؤول المغربي الذي طلب ألا ينشر اسمه، ان المعونات بدأت تتدفق ومن المأمول ان يستمر تدفقها. ولكنه لم يشأ أن يذكر مقدار الأموال التي تم تحويلها. وقالت مصادر ان المغرب وضع المسامات النهائية للاتفاق مع دول الخليج العربية على هامش القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في الرياض الشهر الماضي.

## العاهل السعودي يعين الأمير مقرن نائباً ثانياً لرئيس الوزراء

الرياض - رويترز:

عين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة السابق الأمير مقرن بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس الوزراء، وهو منصب ينظر عادة إلى من يتولاه على أنه الثاني في ترتيب ولاية العرش بالملكة.

وقال الأمر الملكي الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إنه تم تعيين «صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود المستشار والمبعوث الخاص لخدام الحرمين الشريفين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء».

ويموجب قواعد جديدة وضعها الملك عبدالله عام 2006 يتعين ان تحدد الخلافة في المستقبل بمساعدة مجلس من الأسرة الحاكمة.

وكان النائب الثاني لرئيس الوزراء قبل الأمير مقرن هو الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي أصبح ولياً للعهد

أصغر أبناء مؤسس المملكة عبدالعزيز آل سعود وشغل منصب رئيس الاستخبارات العامة حتى يوليو الماضي. ولد الأمير مقرن عام 1943 وهو ضابط سابق بال سلاح الجوي تدرب في بريطانيا قبل أن يصبح أميراً لمنطقتي حائل والمدينة.

وتولى الأمير مقرن منصب رئيس الاستخبارات العامة في عام 2005 لكن حل محله في العام الماضي الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي السابق لدى واشنطن.

وبعد تركه رئاسة الاستخبارات عمل الأمير مقرن مستشاراً للملك، ويقول دبلوماسيون إنه لعب دوراً في اجتماعات مهمة بين الملك وزعماء أجناب زائرين. وقال خالد المعينا رئيس تحرير صحيفة سعودي جازيت إن الأمير مقرن «يعرف الكثير عن الشؤون الخارجية. آراءه متقبلاً للأفكار الجديدة وللتغيير. إنه يعرف في أي اتجاه يسير العالم».



الأمير مقرن بن عبد العزيز

قبل أن توافيه المنية في يونيو الماضي. وتولى المنصب كذلك الملك عبدالله والملك فهد الذي توفي عام 2005 وولي العهد الامير سلطان الذي توفي عام 2011. الأمير مقرن البالغ من العمر نحو 70 عاماً هو

### الاتحاد الأوروبي قلق من تطوير منشأة نطنز النووية في إيران

#### واشنطن: نافذة الحوار لن تبقى مفتوحة إلى ما لا نهاية

إلى ما لا نهاية»، محذراً طهران من ان زمن الدبلوماسية لن يدوم. وجدد التأكيد ان الولايات المتحدة ستمنع إيران من امتلاك السلاح الذري.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون قالت في اليوم قبل الاخير لها في منصبها يوم امس الاول إن نافذة المفاوضات مع إيران بشأن برنامجها النووي لا يمكن ان تبقى مفتوحة لفترة طويلة لكنها امتنعت عن ذكر موعد نهائي.

وأعلنت إيران امس الاول تحديث منشأة نطنز التي تعد احد اهم مواقعها النووية، والتي تستخدم اجهزة طرد مركزي قديمة للتخصيب بنسبة 5٪ من نوع «اي آر-1» وهي ابداً من المعدات الحديثة.



جو بايدن «ارشيفية»

تسايتونغ قال بايدين الذي وصل امس الى برلين مفتتحاً جولة اوروبية، «نعتقد ان هناك متسعاً من الوقت وهامشاً للدبلوماسية اضافة الى ضغط اقتصادي». وقال بايدين في رد على اسئلة مكتوبة، ان «النافذة لن تبقى مفتوحة

عواصم - وكالات:

أعرب الاتحاد الاوروبي امس عن قلقه الشديد» بعد اعلان إيران تحديث منشأة نطنز التي تعد احد اهم مواقعها النووية، واعتبر الامر «انتهاكاً» لقرارات مجلس الامن الدولي، ودعت واشنطن طهران لاستئناف المباحثات النووية، مؤكدة ان «نافذة الحوار لن تبقى مفتوحة إلى ما لا نهاية».

ودعا نائب الرئيس الأمريكي جو بايدين طهران الى استئناف المفاوضات حول برنامجها النووي على ما نشرت الصحف الالمانية امس في اليوم الذي يبدأ فيه بايدين جولة اوروبية. وفي تصريح لصحيفة سوداتش



الشرطة التركية تعانين موقع التفجير الانتحاري أمام مدخل السفارة الأمريكية في أنقرة (رويترز)

## هجوم انتحاري يستهدف السفارة الأمريكية بأنقرة

أنقرة - رويترز:

قتل مفجر انتحاري من جماعة تنتمي لليسار المتطرف حارس أمن تركيا في هجوم استهدف السفارة الأمريكية في أنقرة امس الجمعة، وأدى إلى نسف باب عند مدخل جانبي وتصادد الدخان وتناثر الحطام في الشارع.

وقال حاكم أنقرة علاء الدين يوكسيل إن المهاجم فجر نفسه داخل السفارة. وسمع دوي الانفجار من على بعد ميل.

وقال وزير الداخلية التركي معمر جولر إن المفجر كان عضواً في جماعة تنتمي لليسار المتطرف. وقالت الخارجية الأمريكية إنها تعمل مع الشرطة التركية للتحقيق في الحادث الذي وصفته بأنه «تفجير إرهابي». وسبق ان نفذ إسلاميون اصوليون وجماعات من

أقصى اليسار وأخرى من أقصى اليمين وتمردون انفصاليون أكراد هجمات في تركيا. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هجوم امس. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي كان يحضر مراسم في اسطنبول عندما وقع الهجوم «مزق جسد المفجر الانتحاري وقتل مواطن أو مواطنان اثنان من فريق الأمن الخاص». وأضاف «يظهر هذا الحادث أننا بحاجة للقتال معاً في كل مكان بالعالم ضد هذه العناصر الارهابية». وتعارض جماعات تنتمي لأقصى اليسار في تركيا ما تراه نفوذاً أمريكياً في السياسة الخارجية التركية. وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية إن الانتحاري ينتمي على ما يبدو الى جبهة التحرير الشعبية الثورية التي تطالب بديولة اشتراكية وتحمل مشاعر عداة للولايات المتحدة وفقاً للمركز القومي الأمريكي لمكافحة الإرهاب.

## القاعدة تخطط لهجمات جديدة في شمال أفريقيا

واشنطن - دبا:

في المغرب الإسلامي تنفيذ «هجمات إرهابية» جديدة. كانت مجموعة من المسلحين المتشددين احتجزت مئات العمال وبينهم عشرات الأجانب في منشأة لمعالجة الغاز جنوبي الجزائر مؤخراً، وانتهت المواجهة بين الجيش الجزائري ومحتجز الرهائن بعد أربعة أيام بمقتل 37 أجنبياً و29 مسلحاً وحارساً جزائرياً. وتم تحرير أكثر من 600 عامل جزائري ومئة عامل أجنبي.

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي يعزم شن هجمات جديدة ضد أهداف غربية في شمال أفريقيا. وجاء في تقرير الصحفية الذي نشرته في عددها الصادر الخميس استناداً إلى مصدر استخباراتي أمريكي لم تفصح عنه، أنه رغم عدم وجود أدلة على خطط محددة، هناك إشارات لعزم تنظيم القاعدة